ان تقسد فيهم مني بعيد وانا منهم بعيد الذان يتابدا   شيخ مقدم داستشكي
قال عليه السلام رب تال للقران والقران يلعنه في هذا اللفظ اسرار كثيرة نذكر
معلوم ان الصلاة لا تجوز الا بقراءة القران فمن قرا القران في الصلاة ومنع ا
الزكوة فالقران يلعنه وكذلك اذا قرا وترك الصلاة او يقرا القران ويظلم
الناس وكذلك الغيبة والعداوة والبغض وترك الحجة وترك الامر والنهي
ابن الجليس   لما نزلت هذه الاية ورحمتي وسعت كل شيء تطاول ابليس
عليه اللعنة انا شيء من الاشياء ويكون لي نصيب من رحمة الله تعالى وتطاول
اليهود والنصارى فلما نزل قوله تعالى فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة
يعني ساجعل رحمتي للذين يتقون من الشرك ويؤتون الزكوة والذين هم باياتنا
يؤمنون يعني يصدقون بايات الله فيئس ابليس من رحمة الله وقال اليهود
والنصارى نحن نتقي من الشرك ونؤتي الزكوة ونؤمن بايات الله فنزل
قوله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في
التورية والانجيل يعني يصدقون محمد عليه السلام فيئس اليهود والنصارى
وبقيت الرحمة للمؤمنين خاصة   تنبيه الغافلين

ذكر في تفسير الكبير لما نزلت سورة الرحمن فقال عليه السلام من يقرؤها على قريش
ولم يتقدم عليه احد منهم فقال ابن مسعود رضي الله عنه انا يا رسول الله فابى
النبي عليه السلام لضعفه وصغر جثته ثم لما راهم مجتمعين حول الكعبة افتتح القراءة
بها فقام ابو جهل فلطمه واشق اذنه وادماه فانصرف وعينه تدمع فلما راه
النبي عم

النبي عم احرق راسه مغموما فاذا جاء جبرائيل عم ضاحكا فقال يا جبرائيل انت تضحك
وابن مسعود يبكي فقال ستعلم يا رسول الله لم اضحك فلما صار يوم بدر ونصر
الله المسلمين التمس ابن مسعود ان يطلب في الجهاد فقال خذ رمحك في الجرحى من به
رمق اي بقية من الروح فاقتله فانك تنال ثواب المجاهدين فذهب ابن مسعود
فرأى ابا جهل صريعا يخور فخاف انه يكون به قوة فيتفق فوضع الرمح في منخره من بعيد
فلما عرف عجزه ارتقى على صدره ففتح ابو جهل عينيه فقال يا رويعي الغنم لقد ارتقيت مرتقى صعبا
فقال الاسلام يعلو ولا يعلى فقال بلغ صاحبك لم يكن احد ابغض الي منه في حياتي
ومماتي فلما سمع الرسول ذلك قال ان فرعوني اشد من فرعون موسى حيث قال
فرعون وقت الغرق امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين
فلما قطع راسه لم يقدر على الحمل لثقل العظم في راسه فشق اذنه وجعل الحبل فيه وجره
الى رسول الله عم وجبرائيل يضحك ويقول اذن باذن والراس زيادة فلهذا
السر ضحكت حيث ضحكت   مشكوة الانوار
خلق الانسان علمه البيان يعني ادم علمه البيان اسماء كل شيء وقيل اللغات كلها كان
ادم عليه السلام تكلم سبعمائة الف لغة افضلها العربية وقال الاخرون الانسان اسم
الجنس واراد به جميع الناس علمه البيان النطق والكتابة والفهم والافهام حتى عرف ما
يقول وما يقال له وقال السدي علمه كل قوم لسانهم الذي يتكلمون به وقال ابن
كيسان خلق الانسان يعني محمد عليه السلام علمه البيان يعني ما كان وما يكون لانه
ينبئ عن الاولين والاخرين وعن يوم الدين   معالم
وعلمه ادم عليه السلام الاسماء كلها شانا يتعلق علم ورى بها في او القاف في دوغه